

## الوصايا العشر في اخر سورة الانعام

المدرس المساعد خالد عيد حسن

الجامعة العراقية/ كلية الإعلام

The Ten Commandments at the end of Surah Al-An'am

Assistant teacher : Khaled Eid Hassan

Iraqi University/College of Media

ملخص البحث

تعدّ الوصايا العشر في الآيات (١٥١-١٥٣) منهجاً إلهياً متكاملًا يجمع بين أصول العقيدة ومكارم الأخلاق وتنظيم العلاقات في المجتمع. فقد بدأت بتقرير أعظم أصل وهو توحيد الله، ثم انتقلت إلى برّ الوالدين، وحماية النفس والنسل من خلال النهي عن قتل الأولاد وقتل النفس بغير حق، مع الأمر باجتنب الفواحش. كما أكدت على العدل في التعاملات، مثل حفظ أموال اليتامى، والوفاء بالكيل والميزان، والصدق في القول، والوفاء بالعهد. وختمت بالدعوة إلى اتباع الصراط المستقيم واجتنب طرق الضلال.

وبذلك تمثل هذه الوصايا قاعدة شاملة لبناء فرد صالح ومجتمع عادل قائم على الإيمان والعدل والرحمة.

### Research Summary

The Ten Commandments in verses 151–153 constitute a comprehensive divine framework that integrates the fundamentals of faith, noble morals, and the organization of relationships within society. They begin by establishing the greatest principle: the Oneness of God. They then proceed to address honoring one's parents and protecting oneself and one's offspring by prohibiting the killing of children and unjustly taking a life, while also commanding the avoidance of immoral acts. Furthermore, they emphasize justice in dealings, such as safeguarding the wealth of orphans, fulfilling weights and measures, speaking truthfully, and keeping promises. The commandments conclude with a call to follow the straight path and avoid the paths of misguidance. Thus, these commandments represent a comprehensive foundation for building a righteous individual and a just society based on faith, justice, and mercy.

**Keywords:** The Ten Commandments in Surah Al-An'am, The Origins of Prohibitions in Surah Al-An'am, The Commandment of Muhammad ﷺ in Surah Al-An'am (narrated by Ibn Mas'ud).

### المقدمة

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فالقرآن كله كتاب هداية وبيان للناس ومن تلك الهدايا من جاء في سورة الانعام من الآية ١٥١ الى الآية ١٥٣ ففي هذه الآيات وصايا عظمية في أصول الدين وفروعه. وتم تقسيم هذا البحث الى مبحثين , تناولت في المبحث الاول الوصايا الخمسة الاولى , المتمثلة في النهي عن الاشرار بالله والوصية بالوالدين والنهي عن اقتراب الفواحش والنهي عن قتل النفس التي حرم الله سبحانه وتعالى الابالحق اما المبحث الثاني تطرقت فيه الى الوصايا الخمسة الاخرى , وهي النهي عن اكل مال اليتيم والامر بالوفاء بالكيل والميزان والامر بالعدل بين الناس والوفاء بالعهد والامر بأتباع الصراط المستقيم .

### التعريف

#### ١. التعريف بسورة الأنعام

سورة الانعام مكية الايتين منها نزلت بالمدينة وهما ( وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ) الاية ٩١ والاحرى قوله تعالى: (وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ) الاية ٤١ وعدد آياتها ((١٦٥)) اية .

#### ٢. الوصية في اللغة والاصطلاح

١- الوصية لغة : هي تملك مضاف إلى ما بعد الموت والمملك هو الموصي, ولمن له التملك هو الموصى له<sup>(١)</sup>, قال الازهري: (( هي من الشئ وصيت أصيه إذا وصلته ))<sup>(٢)</sup>.

٢- الوصية اصطلاحاً : هي العهد والامر قال تعالى : (( وَعَهْدُنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ ))<sup>(٣)</sup>, اي أمرناهما لكون التوصية بطريق الامر .

المبحث: الأول

### المطلب الأول : النهي عن الشرك

١. تعريف الشرك

الشرك لغة : مصدر شركته في الامر أشركته شركاء , وأراد الاشراك في الارض والمزرعه, وذلك أن يدفع الى صاحبها نصف أو الثلث<sup>(٤)</sup>.  
الشرك اصطلاحاً: الشرك هو ان يجعل مع الله في العباده شريك غيره<sup>(٥)</sup>.

٢. انواع الشرك :

الشرك نوعان:

١. الشرك الأكبر : هو أخذ العبد من دون الله ندا يسويه برب العالمين يحبه كحب الله ويخشاه كخشية الله ويلتجى إليه ويدعوه ويخافه ويرجوه ويرغب إليه ويتوكل عليه<sup>(٦)</sup>, قال تعالى ((إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا))<sup>(٧)</sup>.  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم : ((إِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَحَقَّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا))<sup>(٨)</sup>.

٢. الشرك الاصغر : هو ما اطلق عليه الشرع لفظ الشرك ولم يصل حد الشرك الاكبر.

٣. عقوبة المشركين

من العقوبات الحرمان من الجنة ودخول النار قال الله تعالى : ((إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ))<sup>(٩)</sup>, ومنها أنهم حرموا من دعوة النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين ,ومنها حرمان الشفاعة.

### المطلب الثاني : الوصية بالوالدين والنهي عن عقوقهما

١. تعريف العقوق .

العقوق في اللغة : هو ترك بر الوالدين وقطع الرحم<sup>(١٠)</sup>.

العقوق اصطلاحاً: هي غلظة وقساوة في قلب الولد تخرج في صورة الجحود وسوء المعاملة تصدر منه<sup>(١١)</sup>. ولقد دل القرآن الكريم في كثير من الايات على طاعة الوالدين والاحسان اليهما قال تعالى : ((وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (٢٣) وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا))<sup>(١٢)</sup>.  
وقوله تعالى ((وبالوالدين إحسانا )) اي وأوصاكم وأمركم بالوالدين أحسانا أي أن تحسنوا اليهم<sup>(١٣)</sup>. ومن السنة النبوية ورد الكثير من الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في بر الوالدين وتحريم عقوقهما ,فعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب الى الله عزوجل .قال: ((الصَّلَاةُ عَلَى وَفْتِهَا) قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ (ثُمَّ بَرُّ الْوَالِدَيْنِ) قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ (ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ))<sup>(١٤)</sup>.  
وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم : (( قال يارسول الله أن لي أما وأبا ,وأخا وأختا ,وعما وعمه ,وخالا وخاله , فأيهم أولى بصلتي ,فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :العليا , وأبدأ بمن تعول ,أمك وأباك , وأختك وأخاك ,ثم أدناك ادناك ))<sup>(١٥)</sup>.

### المطلب الثالث : تحريم قتل الاولاد

١ : بيان رحمة الوالد بولده .

فطر الله تعالى الناس على محبة الولد والشفقة عليه والحزن على فراقه والتألم عند فقده فالولد هو ثمرة فؤاد قلب الوالد, فهذا نبي الله يعقوب عليه السلام كم تألم على فراق يوسف عليه السلام حتى ابيضت عيناه من الحزن.

٢ . النهي عن قتل الاولاد النهي عن قتل الاولاد احد الوصايا التي تضمنتها آية الانعام الكريم, و النبي عليه الصلاة والسلام عندما سئل عن الكبائر عد منها قتل الولد خشية الفقر ويدخل في التحريم ايضا قتل البنات التي كانت تفعله الجاهلية قبل خوف العار.

### المطلب الرابع : النهي عن اقتراب الفواحش

## ١. تعريف الفواحش

لغة: قال ابن منظور: الفحشاء والفاحشة هو القبيح من القول والفعل وجمعها الفواحش وأفحش عليه في المنطق اي قال الفحش (١٦).  
والفحش اصطلاحاً: قال ابن عرفة هو كل ما نهى الله عنه فهو فاحشة وقال الفاحشة هو كل ما يشتد قبحه من الذنوب (١٧).

## ٢. انواع الفواحش

تنقسم الفواحش الى ضاهرة وباطنة فالفواحش الضاهرة هي عموم المعاصي كلها من الشرك ونكاح المحرمات والخمر والزنا (١٨). والفواحش الباطنة هي ما اخفي قال الضحاك: ما ظهر منها يعني العلانية، وما بطن يعني السر (١٩). وقال أيضاً: ما ظهر الخمر وما بطن الزنا (٢٠).

## ٣. جزاء من فعل شيئاً من ذلك .

توعد الله سبحانه وتعالى مرتكبيها بالعذاب والهلاك ومضاعفته عليهم يوم القيامة قال تعالى: ((وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا)) (٢١)، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: ((اجتنبوا السبع الموبقات الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَالسِّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّيَاءِ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الرَّحْفِ، وَقَدْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْعَافِلَاتِ«)) (٢٢) وعن ابي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ، يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتَقَطُّعُ يَدُهُ، وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتَقَطُّعُ يَدُهُ)) (٢٣).

## المطلب الخامس: تحريم قتل النفس التي حرم الله الا بالحق

### ١. مكانة الانسان.

كرم الله سبحانه الإنسان وفضله على جميع مخلوقاته، كمال قال تعالى: ((لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ)) (٢٤). قال القرطبي رحمه الله: في قوله تعالى (( ولقد كرمنا بني آدم )) اي جعلنا لهم كرماً اي شرفاً وفضلاً وهذا هو كرم نفي النقصان لا كرم المال (٢٥).

### ٢. موقف الاسلام من إراقة الدماء

وقف الإسلام موقفاً حاسماً من إراقة الدماء وحرّم ذلك تحريماً قاطعاً، قال تعالى في سورة الانعام ((وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ)) وفي السنة دل عليه الحديث الشريف فعن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (( كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه )) (٢٦)

### ٣. القصاص والحكمه منه

القصاص ثابت بالكتاب والسنة والاجماع قال تعالى: ((وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)) (٢٧)، ومن السنة: حديث النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ((مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ: إِمَّا أَنْ يُقْتَلَ، وَإِمَّا أَنْ يُقْتَلَ)) (٢٨). والقاتل في رقبته ثلاثة حقوق حق الله وحق الورثة وحق القاتل، حق الله يسقط بالتوبة وحق الورثة يسقط بالاستيفاء، ويبقى حق المقتول ليوم القيامة، وجعل الله سبحانه وتعالى هذا القصاص حياة ونكالا وعظة لاهل السفه والجهل من الناس وكم من رجل قد هم بداهية لولا مخافة القصاص لوقع بها ولكن الله حجز بالقصاص بعضهم عن بعض وما أمر الله بامر قط إلا وهو امر صلاح في الدنيا والاخرة وما نهى الله عن امر قط إلا وهو امر فساد في الدنيا والدنيا والله اعلم بالذي يصلح خلقه (٢٩).

## المبحث الثاني

المطلب الأول: النهي عن أكل مال اليتيم. المطلب الثاني: الامر بالوفاء بالكيل والميزان. المطلب الثالث: الامر بالعدل بين الناس. المطلب الرابع: الامر بالوفاء بالعهد. المطلب الخامس: الامر باتباع الصراط المستقيم.

### المطلب الأول: تحريم أكل مال اليتيم

#### ١. من هو اليتيم.

اليتيم في اللغة: سمي يتيماً لإنفراده وكل شيء أنفرد فقد يتيم يتيم (٣٠).  
اصطلاحاً: هو الذي مات أبوه خاصة، فإن ماتت أم الصبي قيل له: عجي، واليتيم من البهائم الذي ماتت أمه، فاليتيم في الناس من قبل الأب، وفي البهائم من قبل الأم (٣١).

#### ٢. رعاية اليتامى والمحافظة على أموالهم:

أوصى الله تبارك وتعالى الناس بالحفاظ على أموال اليتامى فقال جل وعلا: (( وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانِ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ))<sup>(٣٢)</sup>، بمعنى لا تقربوا ماله إلا بما فيه صلاحه<sup>(٣٣)</sup>، أما في السنة النبوية المطهرة فقد وردت فيها أحاديث كثيرة تحت على كفالة اليتيم وحفظ ماله، كما أنها بينت أن من يقوم بها له أجر عظيم وكرامة عند الله تبارك وتعالى يوم القيامة، قال النبي (صلى الله عليه وسلم): (( كافل اليتيم له أو لغيره إن اتقى الله فأنا وهو في الجنة كهذه من هذه وأشار بأصبعيه ))<sup>(٣٤)</sup>، وفي رواية قال (صلى الله عليه وسلم): (( كافل اليتيم له أو لغيره أنا وهو كهاتين في الجنة. وأشار مالك بالسبابة والوسطى ))<sup>(٣٥)</sup>.

### ٣. الوعيد لمن اكل مال اليتيم:

الوعيد في حق من اكل اموال اليتامى بأنهم يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً في الآخرة.

### المطلب الثاني: اتمام الكيل والميزان:

#### ١. الوفاء في الكيل والميزان:

امرنا الله تبارك وتعالى بالوفاء في الكيل والميزان والأمر بالقسط يعني بالعدل لا تكلف نفساً إلا وسعها يقول لا تكلفها من العمل إلا طاقتها وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قرىبي يعني إذا تكلمتم فقولوا الحق<sup>(٣٦)</sup>، قال الطبري: (( لا تبخسوا الناس الكيل إذا كلتوهم والوزن إذا وزنتموهم ولكن أوفوهم حقوقهم تامة ))<sup>(٣٧)</sup>.

#### ٢. الوعيد للمطففين في الميزان:

بين الله سبحانه وتعالى في سورة المطففين حال صنف من الناس إذا اکتالوا على الناس ارادوا الوفاء واذا هم كالوا الناس بخسوا الميزان فتوعدهم الله بالويل.

### المطلب الثالث: الامر بالعدل بين الناس.

الوصية الثامنة في سورة الانعام في العدل وعدم محاباة القريب قال تعالى: (( وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ))، و قال تعالى: (( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ))<sup>(٣٨)</sup>، وقد دل على ذلك الحديث النبوي الشريف، قال صلى الله عليه وسلم: (( إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَىٰ مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ عَن يَمِينِ الرَّحْمَنِ وَكَلْنَا يَدَيْهِ يَمِينِ الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُوا ))<sup>(٣٩)</sup>.

#### ٢- التحري الدقيق قبل الحكم.

قال تعالى: (( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ))<sup>(٤٠)</sup>، يأمر الله تعالى بالثبوت في خبر الفاسق ليحتاط له لئلا يحكم بقوله فيكون في نفس الامر كاذبا أو مخطئا<sup>(٤١)</sup>، قال السيوطي رحمه الله في قوله تعالى: (( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ )) خبر (فتبينوا) صدقه من كذبه<sup>(٤٢)</sup>.

### المطلب الرابع: الوفاء بالعهد

#### ١. بيان معنى الوفاء بالعهد.

قال تعالى: (( وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ))<sup>(٤٣)</sup>، معنى ذلك وبوصية الله التي اوصاكم بها فأوفوا.

#### ٢. أهمية العهد

مما لا شك فيه ان جميع العهود في غاية الاهمية وأن الله سبحانه وتعالى يقول: (( ان العهد كان مسئولاً )) يعني ناقض العهد يسأل عنه يوم القيامة<sup>(٤٤)</sup>، ويقال في قوله تعالى (( ان العهد كان مسئولاً )) يحتمل وجهين: أحدهما ان يكون معنى الطلب أي يطلب الوفاء به والثاني: أن يكون المعنى يسئل عنه يوم القيامة هل وفى به أم لا<sup>(٤٥)</sup>، ودل على اهمية العهد حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (( مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمٍ عَهْدٌ فَلَا يَحْلُلُ عُقْدَةً وَلَا يَشُدُّهَا حَتَّىٰ يَمُضِيَ أَمْدُهَا أَوْ يُنْبِذَ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ ))<sup>(٤٦)</sup>.

١. معنى الصراط المستقيم .

قال تعالى : ((وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ )) (٤٧) , صراطه يعني طريقه ودينه الذي ارتضاه لعباده مستقيماً قويمًا لا اعوجاج به عن الحق فأتبعوه يقول فاعملوا به واجعلوه لانفسكم منهاجاً تسلكونه (٤٨).

٢. بيان معنى السبل.

السبل هي الفرق والملا الضالة عن الصراط المستقيم , وهذا معنى قوله تعالى في اية الانعام : ((وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ )) (٤٩) .

## الذاتة

بعد اتمام هذا البحث الذي يتعلق بالوصايا العشر في سورة الانعام توصلت الى مجموعة من النتائج وهي كالآتي:

١. ان الاشارة بالله تعالى يعد من اعظم الذنوب ولاهيمته جاء في الوصية الاولى في هذه السورة لإجتنابه .
٢. من الحقوق التي أكد عليها الله سبحانه وتعالى الاحسان الى الوالدين ورعايتهما.
٣. ومن الامور المهمة في حياة الانسان الابتعاد عن الفواحش ماظهر منها وما بطن.
٤. ان قتل النفس التي حرم الله قتلها من اعظم الذنوب ولاهيمته جاء في الوصية الخامسة في سورة الانعام لإجتنابه .
٥. ان العدل هو أساس حياة الانسان في الدنيا والاخرة فيجب على كل مسلم ان يلتزم بالعدل في القول والفعل .
٦. ومن الامور المهمة في الحياة الدنيا هو الوفاء بالعهد بين الناس كافة وبين الانسان وربيه سبحانه وتعالى ولاهيمته لقد ذكر في القرآن الكريم في سورة الانعام .

٧. لقد امرنا الله سبحانه وتعالى باتباع الصراط المستقيم الذي شرعه لنا ولاهيمته لقد جاء في سورة الانعام والكثير من آيات القرآن الكريم .

## المصادر

### القران الكريم

١. الادب المفرد : لمحمد بن اسماعيل بن براهيم بن المغيرة البخاري , ابو عبدالله, (ت: ٢٥٦), تحقيق : سمير بن أمين الزهيري , ط ١ , مكتبة المعارف للنشر والتوزيع -الرياض , ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٢. اعلام السنة المنشودة لاعتقاد الطائفة الناجية المنصورة: لحافظ بن احمد بن علي الحكمي , (ت: ١٣٧٧هـ), تحقيق : حازم القاضي ط ٢, دار النشر وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف الملكية العربية السعودية , ١٤٢٢هـ.
٣. بحر العلوم :لابي الليث نصر بن محمد بن احمد بن ابراهيم السمرقندي ( ت ٣٧٣ هـ ) , ( د . ط ) .
٤. تصحيح التحريف, وتحريير التحريف: لصلاح الدين خليل بن ايبيل الصفدي ( ت ٧٦٤هـ), تح: السيد الشقراوي, ط ١, مكتبة الخانجي, القاهرة, ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م .
٥. تفسير القران العظيم : لابي الفداء , اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري الدمشقي ( ت : ٧٧٤هـ ) تح : سامي بن محمد سلامه , ط ٢, دار طيبة للنشر والتوزيع , : ١٤٢٠-١٩٩٩ .
٦. تهذيب اللغة: لمحمد بن احمد بن الأزهرى الهروي , ابومنصور (ت: ٣٧٠هـ), تح: محمد عوض مرعب , ط ١ , دار احياء التراث العربي, بيروت : ٢٠٠١م .
٧. الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه, لمحمد بن اسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي , تحقيق : محمد زهير ناصر الناصر , ط ١ و , دار طوق النجاة (مصوره عن السلطانية بأضافة ترقيم مجد فؤاد عبدالباقي) , ١٤٢٢هـ .
٨. سنن الترمذي: لمحمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك , الترمذي ابو عيسى (ت: ٢٧٩هـ), تحقيق : احمد محمد شاكر , ط ٢ , كشركة مكتبة ومطبعة مصطفى الابابي الحلبي , مصر , ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م .
٩. فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب: لشرف الدين الحسين بن عبدالله الطيبي , (ت: ٧٤٣هـ), تح: إياد محمد الغوج , ط ١ , جازنة دبي الدوليته للقرآن الكريم , ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م .

١٠. لسان العرب: لمحمد بن مكرم بن علي , ابو الفضل , جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويعي والأفريقي (ت ٧١١ هـ) , ط٣, دار صادر - بيروت ١٤١٤ هـ .
١١. مسند الامام احمد ابن حنبل: لابي عبدالله أحمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني , (ت ٢٤١ هـ) , ط ١ , دار المنار , الخليج - السعودية , ١٤١١ هـ .
١٢. مشارق الأنوار على صحاح الآثار: لعياض بن موسى بن عياض بن عمرو اليحصبي , ابو الفضل , (ت ٥٤٤ هـ) (د-ط) , المكتبة العتيقة ودار التراث , (د . ت )
١٣. مؤصل بيان العلاقات بين الفاظ القرآن الكريم بأصواتها ومعانيها: لمحمد حسن حسن جبل , ط١ , مكتبة الأداب - القاهرة , ٢٠١٠ م .

## الراجع

١٤. الجامع الصحيح للسنن والمسانيد: لصهيب عبد الجبار , ٢٠١٤/١٨١٥, (د-ط).
١٥. مختصر تفسير البغوي: لعبدالله بن احمد علي الزيد , ط ١, دار السلام للنشر والتوزيع - الرياض , ١٤١٦ هـ .

## Sources

### - The Holy Quran

1. Al-Adab al-Mufrad bi al-Ta'liqat, by Muhammad ibn Isma'il ibn Ibrahim ibn al-Mughirah al-Bukhari, Abu Abdullah (d. 256 AH), edited by Samir ibn Amin al-Zuhairi, 1st edition, Maktabat al-Ma'arif for Publishing and Distribution, Riyadh, 1419 AH/1998 CE.
2. A'lam al-Sunnah al-Manshudah li-I'tiqad al-Ta'ifah al-Najiyah al-Mansurah, by Hafiz ibn Ahmad ibn Ali al-Hakami (d. 1377 AH), edited by Hazim al-Qadi, 2nd edition, Dar al-Nashr, Ministry of Islamic Affairs and Endowments, Kingdom of Saudi Arabia, 1422 AH.
3. Bahr al-'Ulum, by Abu al-Layth Nasr ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Ibrahim al-Samarqandi (d. 373 AH), (n.d.).
4. Correcting and Refining the Distortion, by Salah al-Din Khalil ibn Aybal al-Safadi (d. 764 AH), edited by al-Sayyid al-Shaqrawi, 1st edition, al-Khanji Library, Cairo, 1407 AH/1987 CE.
5. The Great Commentary on the Qur'an, by Abu al-Fida' Isma'il ibn 'Umar ibn Kathir al-Qurashi al-Basri al-Dimashqi (d. 774 AH), edited by Sami ibn Muhammad Salamah, 2nd edition, Dar Tayyiba for Publishing and Distribution, 1420 AH/1999 CE.
6. Tahdhib al-Lughah (Refinement of Language), by Muhammad ibn Ahmad ibn al-Azhari al-Harawi, Abu Mansur (d. 370 AH), edited by Muhammad Awad Murab, 1st edition, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, 2001 CE.
7. Al-Jami' al-Musnad al-Sahih al-Mukhtasar min Umur Rasul Allah (peace and blessings be upon him), Sunanah wa Ayyamih (The Concise Collection of Authentic Narrations on the Affairs of the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, his Sunnah and his days), by Muhammad ibn Ismail Abu Abdullah al-Bukhari al-Ju'fi, edited by Muhammad Zuhair Nasir al-Nasir, 1st edition, Dar Tawq al-Najat (reprinted from the Sultaniyyah edition with added numbering by Muhammad Fuad Abdul-Baqi), 1422 AH.
8. Sunan al-Tirmidhi, by Muhammad ibn Isa ibn Surah ibn Musa ibn al-Dahhak, al-Tirmidhi Abu Isa (d. 279 AH), edited by Ahmad Muhammad Shakir, 2nd edition, Mustafa al-Ababi al-Halabi Library and Printing Company, Egypt, 1395 AH/1975 CE.
9. Futuh al-Ghayb fi al-Kashf 'an Qina' al-Rayb, by Sharaf al-Din al-Husayn ibn Abdullah al-Tayyibi (d. 743 AH), edited by Iyad Muhammad al-Ghawj, 1st edition, Dubai International Holy Quran Award, 1434 AH/2013 CE.
10. Lisan al-Arab, by Muhammad ibn Mukarram ibn Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwayfi'i al-Afriqi (d. 711 AH), 3rd ed., Dar Sader, Beirut, 1414 AH.
11. Musnad al-Imam Ahmad ibn Hanbal, by Abu Abdullah Ahmad ibn Hanbal ibn Hilal ibn Asad al-Shaybani (d. 241 AH), 1st ed., Dar al-Manar, Gulf, Saudi Arabia, 1411 AH.
- 12 - Mashariq Al-Anwar 'ala Sahih Al-Athar, 'Iyad ibn Musa ibn 'Iyad ibn 'Amrun Al-Yahsubi Al-Bati, Abu Al-Fadl, (d. 544 AH) (d-t), Al-Maktabah Al-'Atiqa wa Dar Al-Turath, (n.d.)
13. The Etymological Dictionary of the Words of the Holy Qur'an (Establishing the Connections Between the Words of the Holy Qur'an with Their Sounds and Meanings), by Muhammad Hassan Hassan Jabal, 1st ed., Al-Adab Library, Cairo, 2010.

## References

14. The Authentic Collection of Sunnahs and Musnads, by Suhaib Abdul-Jabbar, August 15, 2014 (n.d.).  
15. Abridged Commentary on Al-Baghawi, by Abdullah bin Ahmed Ali Al-Zaid, 1st ed., Dar Al-Salam for Publishing and Distribution, Riyadh, 1416 AH.

## هوامش البحث

- (١) التعريفات الفقهية , محمد عميم الأحسان المجددي البركتي, ٢٣٧/١ .
- (٢) تحرير الفاظ التشبيه ٢٤٠/١ .
- (٣) تاج العروس من جواهر القاموس , محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحيني , ابوالفيض , ابو مرتضى الزبيدي (ت: ١٢٠٥هـ), ٤٥٤/٨ .
- (٤) غريب الحديث , ابومحمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت : ٢٧٦هـ), بتح : د. عبدالله الجبوري , ط ١ , : مطبعة العائب - بغداد , ١٣٩٧هـ, ٢٤٧/٢ .
- (٥) الدرر النقي في شرح الفاظ الخرقى, جمال الدين ابو المحاسن يوسف بن حسن بن عبدالهادي الحنبلي الدمشقي الصالحي المعروف (ابن المبرد), (ت: ٩٠٩هـ), بتح : رضوان مختار بن غريبه , ط, ١ : المجتمع للنشر والتوزيع - المملكة العربية السعودية , الطبعه : ١٤١١هـ- ١٩٩١م, ١٤٢/٢ .
- (٦) اعلام السنة المنشودة لاعتماد الطائفة الناجية المنصورة, لحافظ بن احمد بن علي الحكمي , (ت: ١٣٧٧هـ), بتح: حازم القاضي , ط ٢ , وزارة الشئون الاسلامية والاقواف المملكة العربية السعودية , ١٤٢٢هـ, ٢٠١١ .
- (٧) سورة النساء , الايه : ٤٨ .
- (٨) صحيح البخاري (٢٩١٤) .
- (٩) سورة المائدة , الايه : ٧٢ .
- (١٠) فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب , شرف الدين الحسين بن عبدالله الطيبي , (ت: ٧٤٣هـ), بتح : إياد محمد الغوج , اط ١ , : جاذنة دبي الدولية للقرآن الكريم , ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣ م , ٢٩١ ١١١ .
- (١١) مؤصل بيان العلاقات بين الفاظ القرآن الكريم بأصواتها ومعانيها , محمد حسن حسن جبل , ط ١ , مكتبة الآداب - القاهرة , ٢٠١٠ م , ١٤٩٥/٣ .
- (١٢) سورة الاسراء , الايات من : ٢٣-٢٤ .
- (١٣) تفسير القرآن العظيم , ابو الفداء , إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري الدمشقي (ت : ٧٧٤هـ) تح : سامي بن محمد سلامه , ط ٢ , دار طيبة للنشر والتوزيع , : ١٤٢٠-١٩٩٩ , ٣٦١ ١٣ .
- (١٤) الادب المفرد (٣/١) .
- (١٥) كتاب الجامع الصحيح للسنن والمسانيد , صهيب عبدالجبار , ٢٠١٤/٨١١٥, (د-ط) , ١٧٠/١١١ .
- (١٦) لسان العرب ( ٣٢٥٦) .
- (١٧) مشارق أنوار على صحاح الآثار , عياض بن موسى بن عياض بن عمرو اليحصبي البتي , ابو الفضل , (ت ٥٤٤هـ) (د-ط) , المكتبة العتيقة ودار التراث , ١٤٨٢ .
- (١٨) المعجم الاشتقاقي المؤصل لآلغاز القرآن الكريم , محمد حسن حسن جبل , ١٣٨٢/٣ .
- (١٩) جامع البيان في تفسير القرآن , للطبري , ٦١١ ٨ .
- (٢٠) جامع البيان في تفسير القرآن , للطبري , ٦١١ ٨ .
- (٢١) سورة الفرقان , الايات من : ٦٨-٦٩ .
- (٢٢) صحيح البخاري , ١٥٩١ ٨ .
- (٢٣) صحيح البخاري , ١٥٩١ ٨ .
- (٢٤) سورة التين , الايه : ٤ .
- (٢٥) الجامع لاحكام القرآن , للقرطبي , ٢٩٣ ١١٠ .

- (٢٦) سنن ابن ماجه ، ١٢ / ١٢٩٨ .
- (٢٧) سورة البقرة ، الآية : ١٧٩ .
- (٢٨) سنن ابن ماجه ، ابو عبدالله محمد بن يزيد القزويني ، وماجه أسم ابيه يزيد ( ت ٢٧٣ هـ ) تح ، محمد فؤاد عبد الباقي ، دار احياء الكتب العربية - فيصل عيسى الحلبي ، ١٢ / ٨٧٦ .
- (٢٩) جامع البيان في تناويل القرآن ، للطبري ، ٣ / ٣٨٢ ،
- (٣٠) كتاب غريب الحديث ، لأبي عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ( ت ٢٧٦ هـ ) ، تح : عبد الله الجبوري ، ط ١ ، ١٣٩٧ هـ ، ١ / ٢٣١ .
- (٣١) تصحيح التحريف ، وتحريف التحريف ، صلاح الدين خليل بن أيبيل الصفدي ( ت ٣٧٤ هـ ) ، تح : السيد الشقراوي ، ط ١ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م ، ١ / ٥٥١ .
- (٣٢) سورة الأنعام ، الآية ١٥٢ .
- (٣٣) تفسير الطبري للطبري ، ٩ / ٦٦٢ .
- (٣٤) كتاب البر والصلة ( عن ابن المبارك وغيره ) ، لأبي عبد الله الحسين بن الحسن بن حرب السلمى المروزي ( ت ٢٤٦ هـ ) ، تح : محمد سعيد البخاري ، ط ١ ، دار الوطن ، الرياض ، ١٤١٩ هـ ، ١ / ١٠٥ .
- (٣٥) كتاب الأحاد والمثاني لأبي بكر بن أبي عاصم أحمد بن عمرو بن الضحاك ( ت ٣٧٨ هـ ) ، تح : باسم أحمد فيصل الجوابرة ، ط ١ ، دار الراية ، الرياض ، ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م ، ٢ / ١٢٦ .
- (٣٦) تفسير مقاتل لمقاتل بن سليمان ، ١ / ٥٩٧ .
- (٣٧) تفسير الطبري للطبري ، ١٢ / ٢٢٤ .
- (٣٨) سورة المائة ، الآية : ٨ .
- (٣٩) المصنف لابن ابي شيبة ( ٣٩١٧ ) .
- (٤٠) سوره الحجرات ، الآية : ٦ .
- (٤١) تفسير القرآن العظيم ، لابن كثير ( ٣٧٠١٧٢ ) .
- (٤٢) تفسير الجلالين ( ٦٨٥١١ ) .
- (٤٣) سورة الانعام ، الآية : ١٥٢ .
- (٤٤) بحر العلوم ، ابو الليث نصر بن محمد بن احمد بن ابراهيم السمرقندي ( ت ٣٧٣ هـ ) ، ( د-ط ) ، ٢ / ٣١١١ .
- (٤٥) التسهيل لعلوم التنزيل ، ابو القاسم ، محمد بن احمد بن عبد الله بن جزى الكلبى الغرناطي ( ت ٧٤١ هـ ) ، تح : الدكتور عبدالله الخالدي ، ط ١ ، شركة دار الارقم ابن ابي الارقم - بيروت ، ١٤١٦ هـ ، ١١ / ٤٤٦ .
- (٤٦) مسند ابي داود الطيالسي ( ١٢ ) ٤٧١ .
- (٤٧) سورة الانعام ، الآية : ١٥٣ .
- (٤٨) جامع البيان في تأويل القرآن ، لابن كثير ( ١١٢ ) ٢٢٨ .
- (٤٩) سورة الانعام ، الآية : ١٥٣ .